المقدمة

إن ميكروب الميكوبلازما واسع الإنتشار و يعتبر من الكائنات الدقيقة و دائما مرتبط بالمرض البكتيري المهبلي وهو اضطراب متعدد الجراثيم يتميز بزيادة قلوية المهبل عن ٤.٥ ونقص عصيات اللبن (اللاكتوباسيلاي) ويقابلها زيادة في نمو الكثير من اللاهوائيات الإجبارية والمخيَّرة.

التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم وحدوث سوابق سرطان عنق الرحم من الممكن أن تحدث في حالات التهاب القنوات التناسلية مثل فيروس الورم الحلمي الأدمي وفيروس الحلاء البسيط والحراشف البرعومية وميكروب الميكوبلازما التناسلي والالتهابات البكترية الاخري

الهدف من البحث

أجرى هذا البحث لمعرفة العلاقة بين حدوث ميكروب الميكوبلازما التناسلي والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم أو سوابق السرطان بعنق الرحم.

حالات وطرق البحث

تم إجراء هذا البحث الإكلينيكي ذو المجموعة الضابطة علي عدد ثلاثمائة حالة منتقاة من السيدات المترددات علي عيادات أمراض النساء بمستشفي بنها الجامعي في الفترة من (الاول من يوليو ٢٠١١ م وحتي يونيو ٢٠١٢).

تم أخذ موافقة شفهية وكتابية من كل حالة بعد شرح طريقة البحث وذلك قبل ان يتم إدراج الحالة في هذه الدراسة.

تم تقسيم حالات هذه الدراسة إلي مجموعتين :

١ - مجموعة الدراسة :

تحتوي هذه المجموعة علي ١٥٠ حالة مصابة بالتغيرات الغير نمطية لعنق الرحم

٢ - مجموعة ضابطة:

١٥٠ حالة غير مصابة بالتغيرات الغير نمطية لعنق الرحم

خضعت كل حالات البحث إلي الآتي :-

١- اخذ تاريخ مرضي كامل .

٢- فحص إكلينيكي شامل .

٣- فحص مهبلي من خلال مكشاف مهبلي بعد استبعاد حدوث جماع او تشطيف مهبلي في خلال ٤٨ ساعة السابقة وبعد انتهاء الدورة الشهرية تماماً .

- تم الحصول علي عينة من الإفرازات المهبلية لتشخيص ميكروب الميكو بلازما التناسلي بواسة(اي اس تي -٢)كيتس

- تم أخذ مسحة من منطقة التحول علي عنق الرحم وقناة عنق الرحم باستخدام (ملعقة – **"أيـــرز"**- الخشبية) بعد ذلك تم فرد العينة علي شريحة زجاجية وتثبيتها فورا باستخدام مثبت ثم يتم إرسالها إلي معمل الباثولوجي لصبغها وتشخيص وجود او عدم وجود تغيرات غير طبيعية بعنق الرحم ومعرفة درجاتها حسب نظام **بسيسدا** .

- تم جمع النتائج وتحليلها إحصائيا لمعرفة هل يوجد علاقة بين ميكروب الميكو بلازما التناسلي والتغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم أو سوابق السرطان بعنق الرحم.

النتائـــــج :-

بالنسبة الي الخصائص الاكلينكية للحالات فلم نجد اختلاف احصائي مهم بين المجموعتين بالنسبة الي العمر بالسنوات وسن الزواج بالسنوات وعدد مرات الحمل وعدد مرات الانجاب والتدخين والمستوي التعليمي.

بالنسبة الي معدل انتشار ميكروب الميكو بلازما التناسلي في مجموعة الدراسة

. كانت النتائج كالتالي :-

١-معدل انتشار اليوريا بلازما (٣٩ %)

٢-معدل انتشار الميكوبلازما هومينيس(٥%)

٣-معدل انتشار اليوريا بلازماوالميكوبلازما هومينيس معا(٥%)

- بالنسبة الي معدل انتشار ميكروب الميكو بلازما التناسلي في المجموعة الضابطة

. كانت النتائج كالتالي :-

١-معدل انتشار اليوريا بلازما (٢١ %)

٢-معدل انتشار الميكوبلازما هومينيس(٣%)

٣-معدل انتشار اليوريا بلازماوالميكوبلازما هومينيس معا(٤%)

بالنسبة الي معدل حدوث التغيرات الغير طبيعية لعنق الرحم في مجموعة الدراسة٦٩حالة من بين ١٥٠ حالة وجد فيهم تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (اسكس) بينما ٤٠حالة من بين ١٥٠ حالة وجد فيهم تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (هيسيل) واخيرا٤١حالة وجد فيهم تغيرات غير طبيعية لعنق الرحم (ليسيل)

بالنسبة للعلاقة بين ميكروب الميكو بلازما التناسلي والتغيرات الغيرنمطية لعنق الرحم لم نجد اختلاف احصائي مهم بين علاقة ميكروب الميكوبلازما هومينيس .

وعلاقة الميكوبلازما هومينيس واليوريا بلازما معا بالتغيرات الغير نمطية لعنق الرحم بينما وجدنا اختلاف احصائي مهم بين علاقة ميكروب اليوربا بلازما بالتغيرات الغير نمطية لعنق الرحم حيث ٢١ حالة من حالات الاسكس و١٥ حالة من حالات ليسيل واخيرا٢٣ حالة من حالات الليسيل تحتوي علي ميكروب الميكوبلازما.

- **الخلاصة :-**

وجـــد إرتفـــاع نســـبةميكروب اليوريـــا بلازمـــا فـــي الحـــالات المصـابةبالتغيرات الغير طبيعية على عنق الرحم بين الحالات المصابة مما يرجح الدور المهم لميكروب اليوريا بلازما في حدوث التغيرات الغير طبيعية على عنق الرحم